

التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في بعض

مقررات قسمي التاريخ والجغرافية لدى طلبة كلية التربية الاساسية

دعاء باقر سلمان

أ.د. حيدر حاتم فالح

أ.د. حسين وحيد عزيز

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / قسم الدراسات العليا / طرائق تدريس الاجتماعيات

**E-learning and traditional education and their relationship to
academic**

**Achievement in some curricula of the departments of history and
geography among student of college of Education basic**

Doaa Baqir Salman

Prof.Dr. Haider Hatem Faleh

Prof. Dr.Hussein Waheed Aziz

University of Babylon \College of Basic Education

doaa.v55yahoo@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify the statistically significant differences between e-learning and traditional education for the Department of Geography for the two years (2018-2019) and (2019 -2020) and to identify the statistically significant differences between e-learning and traditional education for the Department of History for to years (2018-2019) and (2019-2020) and the correlation between e-learning and traditional education for Department of History and the correlation between e-learning and traditional education for Department of Geography , the researcher chose the descriptive approach and the community intentionally chose the materials common to the two departments of History and Geography(16) subjects, then random sample chose(8) subjects.

The researcher prepared a questionnaire to find out the validity of the statistical methods and presented it to the judges in methods of the teaching ,measurement and evaluation in order to ensure their validity and then the researcher used (spss) statistical treatment and reached the results and in light of the results of the research the researcher concludes there are statistically significant differences between the scores of students in e-learning and traditional education for the departments of history and geography and the high percentage of error in the achievement scores of students in the e-learning for the two departments of history and geography and the low percentage of error in the students achievement scores in the traditional education and the lack of experience of students in e-learning After that ,the researcher made recommendations and suggestions supplement to the current search.

Keywords (e-learning, traditional education, academic achievement)

المستخلص

يهدف البحث الحالي على التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي لقسم الجغرافية للعامين (2018-2019) و(2019-2020) والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي لقسم التاريخ للعامين الدراسي (2018 - 2019) و(2019-2020) والعلاقة الارتباطية بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي لقسم الجغرافية , وأختارت الباحثة المنهج الوصفي , وأختارت المجتمع قصديا المواد المشتركة بين قسمي التاريخ والجغرافية (16) مادة , ثم أختارت العينة عشوائيا (8) مادة. وقامت الباحثة بأعداد أستبانة لمعرفة صلاحية الوسائل الاحصائية , وعرضتها على المحكمين في الطرائق تدريس والقياس والتقويم , بغية التأكد من صلاحيتها , وبعد ذلك قامت بأستخدام (SPSS) للمعالجة الاحصائية والتوصل الى النتائج , وفي ضوء النتائج تستنتج الباحثة وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين درجات تحصيل الطلبة في التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي لقسمي التاريخ والجغرافية وأرتفاع نسبة الخطأ في درجات تحصيل الطلبة في التعليم الالكتروني وأنخفاض نسبة الخطأ في درجات تحصيل الطلبة في التعليم التقليدي وقلة خبرة الطلبة في التعليم الالكتروني وبعد ذلك قامت الباحثة بوضع توصيات ومقترحات مكمله للبحث الحالي.

الكلمات المفتاحية (التعليم الالكتروني , التعليم التقليدي , التحصيل الدراسي)

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولا : مشكلة البحث

اعتمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التعليم الالكتروني لاستكمال ما تبقى من العام الدراسي (2019 - 2020) في جميع الجامعات والكليات العراقية ومنها كلية التربية الاساسية بأقسامها العلمية المختلفة وذلك للمستجدات الصحية بسبب استمرار ازمة جائحة كورونا التي يمكن أن تؤثر سلبيا على الطلبة.(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , 2020) وذلك عن طريق برامج التواصل الاجتماعي المختلفة والمنصات الالكترونية من خلال القاء وتوزيع المحاضرات سواء كانت ورقية عن طريق الملفات الالكترونية المختلفة أو تسجيلات فيديو أو تسجيلات صوتية لتدريسي المادة.(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , 2020) ولتحقق تلك التجربة وعلاقتها بالسنوات السابقة عن طريق التعرف عن مدى الارتباط بين التحصيل المعرفي للطلبة في عام (2018 - 2019) و عام (2019 - 2020) ,أرتأت الباحثة القيام بهذا البحث لتشخيص جوانب الضعف والقوة الأمر الذي سيساهم في تجويد عملية التعليم الالكتروني التي تحرص وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على جعلها ذات جودة.(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , 2020) , ولمعرفة المدى الذي وصل اليه الطلبة من ناحية أكتساب المعلومات في بعض المقررات الدراسية. (مجيد , 2014 : 35)

ومما سبق ذكره تتجلى مشكلة البحث عن السؤال الاتي :

ما علاقة التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي بالتحصيل الدراسي في بعض مقررات قسمي التاريخ والجغرافية لدى طلبة كلية التربية الاساسية ؟

ثانيا: أهمية البحث

يشهد العالم في هذا العصر ثورة تكنولوجية ومعرفية في مختلف المجالات , فأنها لا تقتصر على مجال من دون آخر بل أنها شملت كافة مجالات , وخصوصا مجال التعليم فإنه المرتكز الأساسي التي تبنى عليه ثقافة الشعوب وتطورها. (أبو عصر , 2003 : 44)

وبسبب هذا التطور العلمي والمعرفي الواسع في كافة ميادين الحياة , أدى الى حث الانسان لبحث عن الافكار الجديدة لمواكبة متطلبات عصره , فأوجب على التعليم مسؤولية ضرورية من خلال التزام المؤسسات التعليمية أن لا تقتصر فقط على نقل المعارف للفرد بل يجب تعليمه الابداع وسبل التفكير لتكوين أنسان مقتدر يتعامل مع الحياة بجميع سياقاتها (11: 2016, Santoianni)

لذا فإن التعليم هي ظاهرة أنسانية ترتبط بمراحل نمو الانسان ويبدأ من خلاله بأكتساب مجموعة مختلفة من الكفايات والمهارات المختلفة.(قطامي , 2005 : 16). لأن التعليم هو العملية التحفيزية التي تثير قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي , والتي تساعده للوصول للأهداف التربوية فضلا عن توافر الاجواء والامكانيات الملائمة التي تسعى الى مساعدة المتعلم على القيام بتغيير سلوكه الذي ينتج عن المثيرات الداخلية والخارجية , لأن التعليم الجيد هو ذلك النوع من التعليم الذي يضمن أنتقال أثر التعلم وتطبيق المبادئ التي يحصل عليها المتعلم في مجالات أخرى في حياته.(الرشدان وجعيني , 2006 : 265)

أذ أن التعليم يهدف الى مساعدة المتعلم من حيث الظروف المادية والنفسية ويساعد المتعلم ليتفاعل مع بيئته التعليمية ويكتسب الخبرات والمهارات , فالتعليم نشاط من أجل التعلم ومن خلاله تحدث تغييرات في سلوك المتعلم نتيجة الخبرات التي أكتسبها من عملية التعليم.(محمد , 2016 : 89).

ومن خلال عملية التعليم يكتسب المتعلم التغذية الراجعة التي تساهم في إعطاء المتعلم المعلومات وترشده الى خطئه في الموقف التعليمي , وكذلك تساهم في تحسين أداء المتعلم في عمله نتيجة غزارة المعلومات التي أكتسبها من خلال عملية التعليم.(الشمري , 2019 : 45)

ثالثا : هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف :

1. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي لقسم التاريخ للعامين الدراسي (2018- 2019) و(2019 - 2020)
2. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي لقسم الجغرافية للعامين الدراسي (2018-2019) و (2019- 2020)
3. معرفة العلاقة الارتباطية بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي لقسم الجغرافية.
4. معرفة العلاقة الارتباطية بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي لقسم التاريخ.

رابعا : حدود البحث

1. طلبة كلية التربية الاساسية- قسمي التاريخ والجغرافية
2. المقررات الدراسية التي تُدرست تقليديا في عام (2018- 2019) هي جغرافية طبيعية , تاريخ العراق القديم , صحة نفسية , علم النفس التربوي , جغرافية العراق , قياس وتقويم , إدارة وأشراف , جغرافية سياسية , والمقررات الدراسية التي

درست الكرونييا في عام (2019 - 2020) هي جغرافية طبيعية , تاريخ العراق القديم , صحة نفسية , علم النفس التربوي , جغرافية العراق , قياس وتقويم , إدارة وأشراف , جغرافية سياسية.

خامسا : تحديد المصطلحات

أولا : التعليم الالكتروني

عرفه كل من :

1.هاشم بأنه : " عبارة عن أسلوب من أساليب التعليم الحديثة وتستخدم فيه وسائل الاتصال الحديثة بأنواعها المختلفة حيث يكون ذلك التواصل أما في فصل دراسي أو اتصال عن بعد ". (هاشم , 2017 : 14)

2.العرنوسي بأنه : " التعليم الذي يتم بواسطة اليات الاتصال الحديثة مثل الحاسوب وشبكاتة ووسائطه المتعددة منها الصورة والصوت ورسومات ومكتبات الكترونية قد يكون عن بعد أو في فصل دراسي وهدفه أوصول المعلومة للمتعلم بأقل جهد ووقت وبفائدة كبيرة ". (العرنوسي : 2018)

ثانيا : التعليم التقليدي

عرفه كل من :

1.الكبيسي وفرحان بأنه : " هو الاعتماد على سرد التدريسي للدرس المقرر بالشرح وأستعمال التدريسي السبورة والطباشير , أو أستعمال الوسائل الايضاحية الورقية , ويعرض التدريسي درسه بأسلوبه الخاص به والطلبة يتلقون المعلومات بنسب متفاوتة كل منهم يعتمد في فهمه وإدراكه واستيعاب الموضوع بالاعتماد على القدرة الفردية ". (الكبيسي وفرحان , 2013 : 57)

2. الخاني وعبد المجيد بأنه : " التعليم الذي يكون فيه الاتصال بين المعلم والمتعلم في غرفة الدرس ويعتمد على جدول دراسي ثابت ويتقيد بالمكان والزمان في موقع جغرافي معين يلتقي فيه جميع المتعلمين ". (الخاني وعبد المجيد , 2015 : 14)

ثالثا : التحصيل الدراسي

عرفه كل من :

1.العبيسي بأنه : " طريقة منظمة غرضها تحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومعارف في مادة دراسية معينة تعلمها الطلبة سابقا وذلك من خلال أجابة الطلبة على مجموعة من الاسئلة تمثل محتوى مادتهم الدراسية ". (العبيسي , 2010 : 147)

2.الردادي بأنه : " الدرجة التي يحصل عليها المتعلم أو النجاح الذي يحققه في مقرر دراسي معين , فإنه المحك الاساسي لمخرجات التعليم التي يسعى اليه المتعلمين وهو محور أهتمام العملية التعليمية ". (الردادي , 2019 , 50).

الفصل الثاني

الجانب النظري

تمهيد :

أن الجانب النظري يعد بمثابة الركيزة الاساسية للبحث فهو يساعد الباحثة على فهم موضوعها أو نطاق دراستها وكذلك يساعد الباحثة على أن تجد بحث علمي له أهدافه وفروضه ويساعدها في وصولها الى الاستنتاجات والنظريات والافكار الحديثة وعليه فإنه يتضمن جميع المادة العلمية من أسس وقواعد ومفاهيم ويساعد الباحثة في التعرف على دراسة مشكلة بحثها.

ويضم الجانب النظري لهذا البحث المفاهيم الاتية :

(التعليم الالكتروني , التعليم التقليدي , التحصيل الدراسي , مقررات كلية التربية الاساسية)

أولاً : التعليم الالكتروني :

أصبحت تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات تنفذ الدور المهم في كل جوانب الحياة , فإن هذه ساعد على إحداث قفزة حضارية كبيرة , فأصبح كل شيء بعيد قريب , ولم يعد هناك مشاكل وحواجز من ناحية الزمان والمكان بين أفراد المجتمع الواحد أو بين أفراد مجتمع ومجتمع آخر , وأصبح العالم بكامله قرية إلكترونية صغيرة أو قرية رقمية , وأصبح بإمكان أي فرد له القدرة على التجول فيها والتعرف على ما فيها.

فإن العالم يعيش الان ثورة علمية وتكنولوجيا لها تأثيرها الواضح على جميع جوانب الحياة , وأصبح التعليم مناشدا بالبحث على أساليب ونماذج تعليمية حديثة لمواكبة الكثير من التحديات على المستوى العالمي والمحلي منها أزداد الطلب على التعليم ونقص الامكانيات المتاحة وغيرها من الامور الكثيرة , لذلك ظهر التعليم الالكتروني , وغرضه هو أعانة القائم بعملية التعليم (المعلم) والمتعلم (الطالب). (التودري , 2009 : 191)

فوائد التعليم الالكتروني:-

تميز التعليم الالكتروني في عملية التعليم بفوائده العديدة :-

1. يساعد على أزداد إمكانية التواصل بين الطلبة وبين الطلبة والمدرسة من خلال سهولة الاتصال بينهم في عدة اتجاهات ومنها مجالس النقاش والبريد الالكتروني وغرف المحادثة وأن كل هذه الاشياء تؤدي الى تحفيز الطلبة ليشاركون ويتفاعلون مع المواضيع التي تطرح عليهم

2. يساعد الطلبة على المساهمة في إعطاء وجهات نظرهم المختلفة كالمندوبات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الدردشة فأنها تتيح الفرصة في اعطاء وتبادل وجهات نظرهم في المواضيع التي تطرح مما يؤدي الى زيادة الفرصة للاستفادة من الآراء والمقترحات ومزجها مع الآراء التي تخص الطالب فهذا يساعد على تكوين أساس قوي عند الطالب وتتولد لديه المعرفة عن طريق ما اكتسبه من المعارف والمهارات

3. يساعد الطلبة على أحساسهم بالمساواة حيث أن أدوات الاتصال تساعد الطالب في إعطاء رأيه في أي وقت وبدون أخراج أو خجل , عكس غرف الدروس التقليدية التي تؤدي الى منع الطالب من هذا الميزة , لعدة أسباب منها الخجل , او ضعف صوت الطالب وغيرها , أما هذا النوع من التعليم يساهم في إعطاء فرصة كاملة للطلبة لأنه بإمكانه يساعد على إرسال رأيهم وصوتهم عن طريق أدوات الاتصال المتاحة , كالبريد الالكتروني ومجالس النقاش وغرف الدردشة , فإن هذه الميزة لها الاهمية لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق والارتباك , فإن أسلوب هذا التعليم يولد لدى الطلاب المتعة والجرأة أكبر في تعبيرهم عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر من أسلوب التعليم التقليدي.

4. ملائمة مختلف أساليب التعليم فأن التعليم الالكتروني يساعد المتعلم في التركيز على الافكار أثناء كتابته وجمعه للمحاضرة , وكذلك يساعد الطلاب الذين يعانون من الصعوبة في تركيزهم.
5. يوفر هذا النوع من التعليم المناهج طول الوقت وفي كل الايام فأن هذا الاسلوب من التعليم مفيد للأشخاص الذين يرغبون التعليم في وقت معين , وكذلك مفيد للأشخاص المزاجيين , لأن بعض المتعلمين يفضل التعلم في أي وقت يشاء سواء كان في الصباح أو المساء , لذا فأن هذا النوع من التعليم يتيح لجميع المتعلمين التعلم في أي وقت يشاؤون.
6. يساعد هذا النوع من التعليم للاستفادة من الوقت فأن توفير عنصر الوقت هو عامل مهم ومفيد لكل من المعلم والمتعلم , فأن الطالب يصبح لديه إمكانية الوصول السريع للمعلومات في أي وقت يريده وفي أي مكان , وكذلك يساعد المعلم ليحتفظ بوقته من الضياع وتقليص حجم العمل وتقليل العبء الثقيل لديه. (العنزي , 2011 : 103 - 106)
7. يساعد الطلاب في أكتساب المعرفة والمهارات ويساعدهم على الاعتماد على أنفسهم دون الاستعانة بالآخرين حتى يكونوا قادرين على التفاعل مع متغيرات هذا العصر
8. يساعد هذا النوع من التعليم في القضاء العوائق مثل عائق المكان والوقت التي لا يستطيع التعليم التقليدي في القضاء عليها. (Badrul ,200 5: 46-47)

ثانياً: . التعليم التقليدي :

أن التعليم التقليدي ظهرت بوارده منذ توارث الولد مهنة أبيه والبنات عمل والدتها في المنزلالى أن ظهرت المدرسة ذات الاسوار والانظمة والتقاليد التي تكمن أهميتها في نقلها التراث الحضاري والثقافي والحفاظ عليه من جيل الى جيل. (دعس , 2011 : 176) , وهذا النوع من التعليم يعتمد على ثلاث عناصر أساسية وهي :

1.المعلم

2.الطالب

3. الكتاب المدرسي

فأن هذا التعليم له إيجابيات لا يمكن أن يوفرها أي بديل تعليمي أخر منها لقاء المدرس والطالب وجها لوجه ومن خلال هذا التعليم تجتمع الصورة والصوت وأحاسيس ومشاعر كل من المدرس وطلبتة وتؤثر على رساله والموقف التعليمي بأكمله وتتأثر به. (العجروش , 2017 : 25 -26)

ثالثاً : - التحصيل الدراسي

أن المختصين في ميدان التربية وعلم النفس أكدوا على التحصيل الدراسي وأهميته , وذلك بسبب تأثيره الكبير على الطلبة وحياتهم الدراسية , لذا فأن التحصيل يعني أن يحقق الطالب لذاته في كل مراحل حياته التي أبتدأت من صغره الى مرحلة تقدم عمره على مستوى العلم والمعرفة , فعن طريق التحصيل الدراسي بإمكانه أن ينتقل من المرحلة الحاضرة الى المرحلة التي تلي من بعدها , فأن الباحثون ينظرون الى مستوى التحصيل الدراسي بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب في أمتحانه المدرسي في مقرر دراسي معين. (الجلالي , 2011: 21) ويمكن القول أن التحصيل الدراسي بأنه أحد الجوانب ذات أهمية للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في مدرسته , فالتحصيل الدراسي

يعد صنفا متغيرا وكذلك يتضمن الحقائق والميول والقيم وكذلك يتضمن الجوانب المعرفية والوجدانية. (10 : 1980, Kumar)

لذلك تناولته الكثير من البحوث والدراسات , وذلك لأنه من القضايا الجوهرية التي عقدت من أجلها الندوات وورش العمل , وأن المخرجات التعليمية يتم قياس كفاءتها وفعاليتها بواسطة التحصيل الدراسي وذلك لمعرفة جوانب قوتها وضعفها ومعالجة الأخطاء عن طريق تعديل أساليب وطرق التدريس وتوفير كل ما يلزم من أجل تنمية التحصيل. (عودة , 2016 : 21)

فإن هذه الاداة من شأنها أحداث تغييرات سلوكية لدى الطلبة تتمثل في قياسات غير مباشرة نتيجة لحدوث :
1. تغييرات داخلية متمثلة ما يحدث من تغييرات في النشاط الفكري والانفعالي وغيرها من السمات النفسية والجسمية.
2. تغييرات خارجية (ظاهرة) هدفها الكشف عن السلوك الظاهر للطلبة في كيفية تصرفهم في السلوك اللغوي والعلاقات الاجتماعية. (السبيعي , 2009 : 87-88)

الفصل الثالث

منهجية البحث

إن قيمة البحث ونتائجه ترتبط ارتباط وثيق بالمنهج الذي تتبعه الباحثة في دراسة أي مشكلة من المشكلات , وتعد أمرا مهم في اختيار وتحديد المنهج المناسب الذي تتبعه الباحثة , والطرق الاحصائية التي تستخدمها الباحثة في أستخلاص النتائج وتحليلها , وفيما يأتي عرض ذلك.

أولاً: المنهج الوصفي

المنهج الذي أتبعته الباحثة هو المنهج الوصفي فهو المنهج الذي يتضمن دراسة الحقائق التي تتعلق بطبيعة ظاهرة أو موقف , أو مجموعة من الافراد أو مجموعة من الاحداث , فالدراسة الوصفية لا تقتصر على معرفة خصائص الظاهرة بل تتجاوز ذلك الى معرفة المتغيرات والعوامل التي تتسبب في وجود الظاهرة. (غرايبة وأخرون , 2010 : 33)

فأستخدمت الباحثة هذا المنهج , وذلك لملائمته لطبيعة البحث ولكونه من أنسب المناهج للوصول الى هدف البحث المتمثل بالتعليم الالكتروني والتعليم التقليدي وعلاقتهاما بالتحصيل لدراسي في بعض مقررات قسمي التاريخ والجغرافية لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

ثانيا : مجتمع البحث

يعد مجتمع البحث مهمة رئيسية في التجربة , فإن مجتمع البحث هو جميع الاعضاء أو العناصر سواء كانت أهدافا أو موضوعات أو أفراد نرغب بتعميم النتائج الدراسة عليهم.
(المنيزل والعتوم , 2010 : 101) , وقد أختارت الباحثة مجتمع البحث قصديا / المقررات المشتركة بين قسمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية الاساسية / جامعة بابل , والشكل الاتي يوضح مجتمع البحث وهو المقررات المشتركة بين قسمي التاريخ والجغرافية.

شكل (1)

المقررات المشتركة بين قسمي التاريخ والجغرافية

القسم	المقرر	العام الدراسي
التاريخ والجغرافية	تاريخ عراق قديم	(2018-2019) وعام
	جغرافية طبيعية	
	علم النفس النمو	(2019 - 2020)
	أسس التربية	
	صحة نفسية	
	علم النفس التربوي	
	أحصاء تربوي	
	أرشاد تربوي	
	جغرافية العراق	
	التقنيات التربوية	
	قياس وتقويم	
	طرائق تدريس	
	جغرافية سياسية	
	إدارة وأشراف	
مناهج وتحليل كتب		
لغة عربية		

رابعاً : أداة البحث

الاستبانة

وهي أداة ملائمة للحصول على معلومات وحقائق وبيانات ترتبط بواقع معين , فأنها تقدم على شكل مجموعة من الاسئلة أو الفقرات , ويطلب الاجابة عنها من عدد الافراد أو الخبراء أو المفحوصين. (عبيدات وآخرون , 1992 :123) , وقامت الباحثة بأعداد استبانة لمعرفة صلاحية الوسائل الاحصائية التي تلائم هدف البحث , وبعد ذلك قامت الباحثة بأستخراج

الصدق الظاهري

وهو صيغة من صيغ الصدق ويشير الى أختبار يبدو ظاهري وأنه يقيس ما صمم لقياسه. (علام , 2013 : 226) , وقامت الباحثة بأخذ رأي الخبراء في أستخدام الوسائل الاحصائية وعرضتها على (15) وتم التوصل الى النتائج المبينة في الجدول الاتي بأستخدام مربع كاي.

جدول (1)
يبين آراء الخبراء

مستوى الدلالة	قيمة كا2		درجة الحرية	غير الموافقين	الموافقين	عدد الخبراء
	الجدولية	المحسوبة				
0,05	3,84	11,26	1	1	14	15

من الجدول أعلاه نجد بأن قيمة (كا2) المحسوبة قد بلغت (11,26) كانت أكبر من القيمة الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة أحصائية (0,05) ودرجة حرية (1) وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري.

خامسا : الوسائل الاحصائية (SPSS)

1. مربع كاي : لأيجاد الصدق الظاهري
2. معامل ارتباط بيرسون : لأيجاد العلاقة الارتباطية بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي لقسمي التاريخ والجغرافية , ولتحقيق هدف البحث الثالث والرابع.
3. تحليل التباين المتعدد (MANOVO) : لتحقيق هدف البحث الاول والثاني.
4. الوسط الحسابي و الوسيط والمنوال والتباين والانحراف المعياري والخطأ المعياري والالتواء والخطأ المعياري للالتواء والتقلطح والخطأ المعياري للتقلطح : لأيجاد المؤشرات الاحصائية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة في ضوء هدف البحث وتفسير تلك النتائج.

أولا : عرض النتائج :

التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي للعلمين لقسم الجغرافية للعلمين الدراسي (2018 – 2019) و (2019 – 2020). ولأجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVO) وتم التوصل الى النتائج المبينة في الجدول الاتي :

جدول (2)

يبين قيم تحليل التباين المتعدد

مستوى الدلالة	قيمة (ف)		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة أحصائيا	2,60	083 ، 13	949,147	3	2847,442	جغرافية الكتروني (1)
دالة أحصائيا		30,037	1352,610	3	4057,830	جغرافية الكتروني (2)
دالة أحصائيا		30,411	3701,880	3	11105,639	جغرافية تقليدي (1)
دالة أحصائيا		73,098	9826,445	3	11105,639	جغرافية تقليدي (2)
			72,550	410	29745,498	الخطأ (1)
			45,031	410	18462,595	الخطأ (2)
			121,729	410	49908,873	الخطأ (3)
			134,428	410	55115,635	الخطأ (4)
				413	32592,940	الكلي (1)
				413	22520,425	الكلي (2)
				413	61014,512	الكلي (3)
				413	84594,969	الكلي (4)

من الجدول أعلاه وجد :

1. بالنسبة لقسم الجغرافية في التعليم الالكتروني (1) وجد بأن قيمة (ف) المحسوبة قد بلغت (13,083) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,60) عند مستوى دلالة أحصائية (0,05) ودرجتي حرية (3) و (410).

2. بالنسبة لقسم الجغرافية في التعليم الالكتروني (2) وجد أن قيمة (ف) المحسوبة قد بلغت (30,037) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,60) عند مستوى دلالة أحصائية (0,05) ودرجات الحرية (3) و(410).
3. بالنسبة لقسم الجغرافية في التعليم التقليدي (1) وجد أن القيمة (ف) المحسوبة قد بلغت (30,411) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,60) عند مستوى دلالة أحصائية (0,05) ودرجات الحرية (3) و (410).
4. بالنسبة لقسم الجغرافية في التعليم التقليدي (2) وجد أن قيمة (ف) المحسوبة قد بلغت 73,098 وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,60) عند مستوى دلالة أحصائية (0,05) ودرجات الحرية (3) و(410).

ثانيا: تفسير النتائج :-

1. ارتفاع نسبة الخطأ في درجات تحصيل الطلبة في التعليم الالكتروني لقسمي التاريخ والجغرافية وذلك لأنه كلما ارتفعت نسبة الخطأ قل الثبات وكلما أنخفضت نسبة الخطأ ارتفع الثبات.
2. ارتفعت نسبة الخطأ في درجات تحصيل الطلبة في التعليم الالكتروني لقسمي التاريخ والجغرافية لعدم التزام كل القائمين بعملية التدريس والطلبة عند تطبيقهم التعليم الالكتروني وعدم جعل التعليم الالكتروني متمشيا مع التعليم التقليدي.
3. أنخفضت نسبة الخطأ في درجات تحصيل الطلبة في التعليم التقليدي لقسمي التاريخ والجغرافية , ذلك لأنه تميز بانضباطه في أمور كثيرة, كالطريقة التدريسية, وصياغة الاسئلة, وظروف إجراء الامتحان.

اولا : الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة مما يأتي

1. ارتفاع نسبة الخطأ بشكل كبير في درجات تحصيل الطلبة في التعليم الالكتروني وذلك لأنه تعليم يشوبه الكثير من الاخطاء من ناحية طريقة تدريسه وطبيعة الاسئلة وظروف اجراء الامتحان.
2. ارتفاع تحصيل الطلبة ولكن دون فائدة , وذلك بسبب الغش عبر برامج التواصل والمنصات الالكترونية.

ثانيا : التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة , فأنها توصي ما يأتي :

1. ضرورة التزام كل من القائمين بعملية التدريس والطلبة عند تطبيقهم التعليم لالالكتروني وجعله تعليم الكتروني تفاعلي ذات فائدة وليس تعليم الكتروني تقليدي.
2. تسليط الضوء على برامج التواصل الاجتماعي والمنصات , لأنها أدت دورها في استمرار التعليم وخصوصا في ظل أزمة جائحة كورونا.
3. استمرار التعليم التقليدي , لأنه تعليم يتميز بانضباطه في أمور كثيرة.

ثالثا : المقترحات

استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

إجراء دراسات حول التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي في مقررات دراسية أخرى وفي أقسام أخرى.

المصادر

- _ أبو عصر , مسعد السعيد مصطفى (2003). أساليب أحصائية لقياس الأهمية العلمية لنتائج البحوث التربوية , المؤتمر العلمي الخامس عشر , الجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس , مناهج التعليم والأعداد للحياة المعاصرة , المجلد الثاني , القاهرة _ مصر.
- _ الرشدان , عبدالله , وجعيني , نعيم (2006). المدخل الى التربية والتعليم , دار الشروق , عمان - الاردن.
- _ الشمري , زيد (2019). استراتيجيات التدريس المثبتة علميا وذات حجم تأثير في جميع مستويات التعليم , ط1 , مكتبة زمزم للنشر , الكويت.
- العجرش , حيدر حاتم (2017). التعليم الالكتروني رؤية معاصرة , ط1 , دار الصادق للنشر والتوزيع , العراق.
- _ العنزي , فاطمة بنت قاسم (2011). التجديد التربوي والتعليم الالكتروني , ط1 , دار الياض للنشر والتوزيع , عمان.
- _ الدليمي , عصام حسن أحمد , وصالح , علي عبدالرحيم (2014). البحث العلمي (أسسه ومناهجه) , ط1 , دار الرضوان للنشر والتوزيع , عمان.
- _ دعمس , مصطفى نمر (2011). تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم , ط1 , دار غيداء للنشر والتوزيع , عمان.
- _ قطامي , يوسف محمد (2005). نظريات التعلم والتعليم , ط1 , دار الفكر للنشر والتوزيع , الاردن.
- _ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2020). أعمام , العراق.
- _ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2020). التقويم الجامعي لأستكمال السنة الدراسية الحالية , العراق.

_ Bedrul,dakan, (2005). **Blended E – learning and the Estimation Skills, Mathematics environment** No,ED.462126.